الصحفيون ومحاولات الاختراق «٢»

بقلم / إبراهيم نافع

■ كان على اتحاد الصحفيين العرب وضع خطة عاجلة لمواجهة الاختراقات المدعومة من الخارج تمويلا وتشجيعا ,وكان الأمر يستدعي أيضا إعادة تقويم علاقاتنا بالاتحاد الدولي للصحفيين في ظل اختلاف أساسي حول معايير العضوية , فهو يقبل بتعدد العضوية ,أما اتحادنا فلا يقبل عضوية أكثر من نقابة في البلد الواحد ,أي الاستمساك بمبدأ عضوية واحدة لنقابة واحدة في البلد نفسه . وأيضا في ضوء مخالفة الاتحاد الدولي للعلاقة القائمة علي أساس بروتوكول الرباط ,وتعمده الانفراد بالعمل في أكثر من دولة عربية من خلال أنشطة متعددة بما في ذلك تشجيع تأسيس كيانات نقابية ومهنية بديلة أو موازية في البلد الواحد .

وعلي هذا الأساس قررت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب إعداد مذكرة عاجلة إلي جميع أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ,وليس مديره فقط ,لإطلاعهم علي هذا الوضع الذي يهدد مستقبل العلاقات الثنائية ,كما تقرر تشكيل وفد رسمي برئاسة رئيس الاتحاد , لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لمناقشة هذه الأوضاع بشكل مباشر وحاسم .

وبطبيعة الحال فإن مذكرتنا العاجلة لقيادات الاتحاد الدولي قد عكست القلق الشديد وردود الفعل الغاضبة التي عبرت عنها النقابات العربية إزاء انفراد الاتحاد الدولي بالعديد من الأنشطة دون علم النقابات المعنية , ودون التنسيق المسبق مع اتحاد الصحفيين العرب ,الذي يثق , في الوقت نفسه بأن هناك مساحة واسعة من التعاون المثمر بين الطرفين ,خصوصا في مجالات الدفاع عن حرية الصحافة وحرية التعبير وتطوير المهنة وتحديثها , وتدريب الأجيال الجديدة من الصحفيين وحمايتهم في زمني الحرب والسلام ,وتشجيع التنظيم النقابي الموحد وتقويته , بالرغم من اختلاف المفاهيم بيننا وبينهم فيما يتعلق بالنقطة الأخيرة.

● ينشر بالتنسيق مع الكاتب وصحيفة الاهرام المصرية..

إعلام العيد (٢-٢)

■ كما أسلفت يُحسب لاعلامنا العام المرئي والمسموع في سياق احتفائه بالعيد الوطني الخامس عشر لإعادة تحقيق الوحدة الوطنية، أنه نجح بنسب متفاوتة في تجسيد حقيقة اتساع الوطن، وكم أنه غدا بفضل الوحدة المباركة كبيراً ورحباً.

كان لافتاً للجميع حضور محافظات البلاد الواحدة والعشرين،في الريبورتاجات التليفزيونية الميدانية، وفي التقارير الإخبارية ضمن نشرات الأخبار اليومية، وفي الأوبريتات والأغنيات الاحتفائية بالوحدة، وفي النقل المباشر والمسجل لوقائع الاحتفال بالعيد في جميع أرجاء البلاد.

صحيح أن الدراما المحلية المُكرسة لتخليد عظمة هذا الحدث الجلل في ذاكرة الأجيال، وتصوير حقيقة واقع الوطن قبل إعادة تحقيق وحدته، ومراحل تحقيقها وما آل إليه الوطن بعد تحقيقها. وربما غاب المواطن البسيط عن استطلاعات الرأي والانطباعات حيال هذا الحدث في ذكراه الخامسة عشرة.

لكن هذا التقصير لم يكن المأخذ الأبرز على أداء إعلامنا المرئي والمسموع في الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر.هناك لغو هذا الإعلام وتقليله من شأن الوحدة اليمنية،إذ في كثير من الأحيان يحدث أن يقلل الإنسان –دون قصد– من شأن أحداث يعزها ويجلها، هكذا بجريرة "لحن" اللسان،تماماً كما هو الحال مع حدث جلل كحدث "الوحدة اليمنية" في ذكراه الأجل!!.

كثيراً ما يُخطئ معظمنا بحق "الوحدة" الوطنية المباركة، رغم أنها عند جميعنا مُبجلة في الأذهان، عزيزة مؤزرة في الوجدان، إلا أننا لا ننفك نخطئ في نطق اسمها، فنسميها بعكس معناها الفعلي الذي نقصده، حين ننطق اسمها مراراً وتكراراً بما يعني نقيضه كلياً، وقدوتنا في هذا قناتا التليفزيون والإذاعات المحلية!!.

هذا هو الحاصل للأسف،أخطاء اللغة لازالت تتصدر اللسان الإعلامي المحلي المسموع والمرئي أكثر من غيره، لا أقصد هنا الأخطاء اللغوية النحوية ولا تلك الناجمة عن الأخطاء المطبعية، بل أعني الخطأ الصوتي،وما ينجم عنه من أخطاء دلالية، معيبة جداً، وفادحة جداً.

إبراهيم الحكيم

هذا النوع من الأخطاء اللغوية، هو الأفدح على الإطلاق لأن الدلالة هي الأصل في وظيفة اللغة وغايتها المحددة في بيان المعنى أو الفكرة أو الحالة المراد التعبير عنها. وخطأ دلالة الألفاظ يعني خطأ فهم المعنى المُراد من الكلام.

بالنسبة لإعلامنا المرئي والمسموع، يكاد ينعدم في لسان غالبية مذيعي ومذيعات التليفزيون والإذاعة في بلادنا، تمييز الفرق الشاسع بين "الوَحْدَة" بفتح الواو، وبين "الوُحْدَة" بضم الواو، وبين "الوِحْدَة" بكسر الواو.

صحيح ثلاثتها متشابهة في الحروف حد التطابق في المبنى،لكنها مختلفة كل الاختلاف في المعنى. ووفقاً لأستاذ اللغة العربية في كلية الإعلام رصين صالح الرصيني –جزاه الله خيراً– فإن الاختلاف هنا مرده تأثير الحركة (الفتحة،الضمة،الكسرة) في إبدال معنى الكلمة كلياً، وتغيير دلالة استخدامها.

ذلك أن نطق الفتحة على حرف الواو في كلمة "الوَحْدَة" تجعل دلالتها الانفراد، فتقول العرب: "رأيته وَحْدَه"، بمعنى رأيته بمفرده وحيداً بلا رفقة أو صحبة. وهذا بالضبط ما كان عليه حال الشعب في شطري البلاد.

أما ضم حرف الواو في كلمة "الوُحْدَة"، فيجعل دلالتها عكس معنى الكل، أي الجزء من الشيء. وهذا أيضاً هو نفس ما آل إليه حال تسمية اليمن إبان عهد التشطير، كان تعامل دول العالم مع اليمن على أنه وحدتان مستقلتان وليس كلاً واحداً كما كان على مر التاريخ.

لذلك كانت الكسرة في نطق واو كلمة "الوِحْدَة"، هي الفارق الرئيسي بين هذه الثلاثية، والضابط اللغوي لدلالة التوحد، ولبيان معنى اتحاد اثنين أو أكثر في شيء واحد أو على أمر واحد.وهذا ما حدث بالنسبة لشطري اليمن السياسيين (الجمهوريتين: العربية اليمنية واليمن الديمقراطية الشعبية).

كان اتحادهما في كيان واحد حلم الشعب في كلا الشطرين، فتحقق في الثاني والعشرين من مايو العام ١٩٩٠م، بإعلان قيام "الجمهورية اليمنية"، واتحاد موارد الكيانين الاقتصادية وقوتهما العسكرية التي كانت مكرسة ضد بعضهما، في اقتصاد واحد وجيش واحد مكرس ضد أعداء اليمن المتحد.

وهكذا إنجاز جَلل، يفرض في ذكراه الأجل، بعضاً من مظاهر الإجلال، تبدأ بنطق اسمه وترديده صحيحاً بين الجموع وعبر وسائل الإعلام،ولا يجوز بأي حال من الأحوال، أن تخطئ اذاعاتنا المحلية وقناتا التليفزيون المحلي، في نطق اسم منجز "الوِحْدَة"، فتردده بمعنى الانفراد، أو التجزئة.

ibrahkeem@yahoo.com

□ المدرسة إحدى أهم المؤسسات التربوية التي تسهم في إعداد الفرد المتكامل الشخصية، المتوافق مع ذاته ومجتمعه ، المتمسك بدينه وعاداته وتقاليده وذلك من خلال ما تقدمه المناهج الدراسية المختصة من معلومات بناءة إضافة إلى الأنشطة والوسائل والأساليب التي تسهم في صقل وتنمية وحفز المواهب والقدرات والإبداعات.

أهمية رعاية ودعم المتفوقين

وليد قائد مكرد

□ .. استطاعت الدول المتقدمة أن تسيطر على العالم بسبب استقطابها لأدمغتها الوطنية المبدعة المبتكرة والمخترعة في شتى مجالات التكنولوجيا كما عملت على إيجاد وتوفير فرص العمل لها كي تستفيد من خبراتها وامكاناتها التي ترى بأنها سوف تحدث نقلة نوعية يوما ما .. وفي اليمن خاصة والعالم العربي عامة إهمال وعدم اهتمام بأصحاب الإبداعات والابتكارات والاختراعات وتبدأ المسألة من عدم دعمهم ماديا ومعويا ومرورا بغياب الجهات المختصة بتبني تلك المواهب والإبداعات والابتكارات وتشجيعها وانتهاء بعدم وجود المراكز والنوادي التي تمكن هذه الفئة من تنمية مهاراتهم وتطوير ابتكاراتهم وتزرع في نفوسهم الأمل في الإبداع المفيد والمهم للمجتمع .. وعلينا أن ندرك نحن التربويين (معلمين كنا أو مشرفين أو مهتمين) أن المجتمع المتفاعل المشارك ، وأولياء الأمور المتفهمين والإدارة الديناميو المحرك هم الذين يسيرون عجلة تقدم وتطوير المواهب، ويعتبر النشاط الطلابي الإبداعي ببرامجه ومجالاته المختلفة من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في تربية الأجيال في جميع مراحل التعليم وتربية متوازنة ومتكاملة فكرا وجسدا وعقلا ليكونوا لبنة قوية في تحقيق تقدم ونهضة المجتمع.

والمدرسة إحدى أهم المؤسسات التربوية التي تسهم في إعداد الفرد المتكامل الشخصية، المتوافق مع ذاته ومجتمعه ، المتمسك بدينه وعاداته وتقاليده وذلك من خلال ما تقدمه المناهج الدراسية المختصة من معلومات بناءة إضافة إلى الأنشطة والوسائل والأساليب التي تسهم في صقل وتنمية وحفز المواهب والقدرات والإبداعات.

كأن يهدى للطالب المتميز مجموعة من الكتب العلمية أو الثقافية التي تناسب اهتماماته ورغبته أو يهدى مجموعة من الأدوات والمعدات التي يمكن استخدامها في تنفيذ نشاط أو برنامج تميز فيه الطالب مثل: (أدوات مخبرية – كتب ثقافية، علمية– قرطاسية– مكتب صغير– أدوات هندسية) ... الخ كذلك منحه شهادات تقدير خاصة من المدرسة وأن يكتب اسمه في لوحة الشرف في المدرسة إضافة إلى نشر معلومات عن الطالب ومشروعه الفائز في مجلة النادي الحائطية أو اليدوية وفي وسائل الإعلام المختلفة والمتاحة.

وهناك أساليب تساعد المعلم والمدرسة على اكتشاف المواهب وتنمية روح الابتكار مثل تشجيع الطلاب ذوي القدرات والمهارات النادرة والمتميزة على الانضمام لجماعة الأنشطة ونواديها وتنويع الأنشطة التي تمارسها الجماعات والنوادي المدرسية كما يشرك الطالب في التخطيط للأنشطة وتنفيذها وتقييمها مما يجعله ذا قدرة على إبراز مهاراته ومواهبه وقدراته، أيضا تنفيذ وإقامة المسابقات المختلفة المشجعة على اكتشاف المواهب، ومتابعة المعلم وتسجيله كافة الملاحظات عن كل طالب أثناء ممارسة الأنشطة بعد إعداد سجل خاص بذلك.

كما أن التقويم المستمر للمهارات الذاتية والجماعية أثناء العمل يساعد على اكتشاف مواهب وقدرات الطلاب ، والاستعانة بأساليب علمية للتقويم، وإقامة المعارض المتنوعة للأعمال الإبداعية التي ينجزها الطلاب.

أما المقترحات التي تساعد المعلم والمدرسة على تنمية الابتكار لدى المبدعين فتتمثل في تنظيم المسابقات المستمرة في الابتكارات والاختراعات بمجالاتها والاستمرار بإقامة المعارض الخاصة بالمبتكرات والانجازات غير التقليدية (علمية – ثقافية– فنية– رياضية– مهنية – دينية..الخ)، وتحفيز وتكريم المبتكرين ومنح الحوافز التشجيعية للمشروعات والإبداعات المتميزة، وتنظيم الزيارات المستمرة للجماعات والأندية المدرسية والتي تستهدف المصانع – المكتبات– والمعامل والمختبرات – والمؤسسة المهنية... الخ مما يحفز عملية الابتكار والإبداع)، وتوفير المطبوعات والكتب واشرطة الفيديو التي تعمل على تنمية الابتكار والإبداع.

ومن وسائل تقديم الرعاية والدعم للمتفوقين والمبدعين تقديم المنح الداخلية والخارجية ، والمساعدات المالية والعينية ، ودعم المشاريع والأفكار والأبحاث التي نفذها المتفوقون وإشهار وتقديم المتفوقين مرتبط بإنجازاتهم عبر وسائل الإعلام المختلفة وترتيب مناظرات ولقاءات بين الموهوبين والمتفوقين وبين العلماء والعباقرة من نفس التخصص، وأيضا إيفادهم إلى الدول المناسبة التي يتوقع أن يتفوقوا في الدراسة فيها.

أما طرائق كشف الموهوبين والمبدعين فلدينا الأنشطة الصيفية والاختبارات الموضوعية واختبارات القدرات العقلية وكذا اختبار تولنس للتفكير الابتكاري واختبار وكسلر لذكاء الأطفال المعدل والتحصيل الدراسي والتفوق في التحصيل الدراسي إضافة إلى:

- التفوق في تحصيل مادة العلوم.
- التفوق في تحصيل مادة الرياضيات.
- التفوق في تحصيل المواد المعقدة.
- تقديرات وملاحظات المعلمين.

تقديرات وملاحظات أولياء الأمور والآباء.

- الترشيح الذاتي من قبل المواهب وفق نماذج خاصة.

طرق الرعاية المدرسية للموهوبين تتمثل في توفير برنامج إضافي بالمدرسة ومساعدة الموهوب في المنزل وتوفير ما يحتاجه لتنمية مواهبه، كذا تجميع التلاميذ الموهوبين في صفوف مخصصة وإنشاء مدارس خاصة بالموهوبين والمتفوقين ، أيضا تخطي الصفوف الدراسية (استراتيجية التسريع) ، وتركه وشأنه لتحقيق مواهبه دون مساعدة خارجية ومعاملته معاملة خاصة والاهتمام به داخل الفصل العادي.

ومن وسائل تحفيز الطلاب الموهوبين على الإبداع: منح الحوافز للطلاب البارزين يكون له الأثر على التحاق الطلاب بالأنشطة وتقدير جهودهم ، وقد تكون هذه الحوافز بعدة صور منها الجوائز العينية ، ومنح شهادة تفوق ، الإشارة إلى الطالب في الاذاعة الصباحية ، كتابة اسم الطالب في لوحة الشرف.

ترتيب مقابلات شخصية للطلاب مع متخصصين وفنيين في مجالات مختلفة.

ترتيب زيارات ورحلات لمواقع مختلفة ، تفيد الطلاب في المجالات العلمية.

تعويد الطلاب على الذهاب إلى الورش والمصانع والمعامل في المدرسة وخارجها.

أن يكون البرنامج أو النشاط الذي يقوم به الطالب في المنزل مناسبا لاستعداداته المادية حتى يكون قابلا للتنفيذ.

ألا تكون برامج النشاط المنفذة قاصرة على ما يدرس في المقررات الدراسية.

تأملات

الأدب ليس قصائد فقط!!

محمد العريقي

■ انتخب إتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين قيادته الجديدة في جو تنافسي نزيه، بدليل أننا لم نسمع أي تعليق أو طعن بالانتخابات..

والملفت للنظر أن القيادة الجديدة هيمنت عليها نخبة من الأدباء والكتاب الشباب، وتوارى عن الأنظار أدباء وكتاب كان لهم باع طويل في إثراء الساحة الثقافية والأدبية والفكرية في اليمن بأعمال طالت شهرتها الى خارج اليمن.

وإذا كان بعض من هؤلاء الأدباء الكبار لم يتمكنوا من حضور فعاليات المؤتمر لسبب أو لآخر كان لابد من أن يتساءل عنهم المؤتمر، ويضعهم في مكانهم التقديري المناسب.

كنا نأمل أن يتمسك الاتحاد بتقاليد وثوابت يتبعها نظراؤه بالعديد من الأقطار العربية، تقوم على الترابط والتواصل مع جيل الرواد، ومؤخراً انتخب الروائي الكبير نجيب محفوظ رئيساً فخرياً لاتحاد الأدباء والكتاب المصريين، فلماذا لا نسمع من مؤتمر إتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين انتخاب الدكتور عبدالعزيز المقالح بنفس تلك الطريقة حتى وإن كان الدكتور المقالح يرفض هذه الفكرة..

الدكتور المقالح ليس شاعراً فقط بل هو مفكر وكاتب وصاحب رأي مستنير.. والشعر إحدى أدواته التي يستخدمها للتعبير عن واقع مجتمعه الوطن العربي الواسع.

ولسنا هنا الآن بصدد توجيه العتاب لإخواننا الأدباء بشأن قصور الروابط مع من سبقهم، فهذا الأمر لا يحتاج الى توضيح بدليل أن الكثير من أدباء وكتاب المرحلة ليس لهم أي معرفة أو دراية بطبيعة ومحطات ورموز التراث الثقافي والأدبي والفكري اليمني والعربي المعاصر والقديم..

ولكن المهم الذي يجب أن يدركه إخواننا الأدباء أن الوضع الثقافي والأدبي في اليمن أشبه بالمياه الراكدة ولا يمكن أن تحركه محاولة شعرية من هنا وهناك، أو قصيدة يتداولها نفر من الأصدقاء والأقارب ولا حشوش المقايل حول بعض الأشخاص من نفس الوسط..

فالركود الثقافي والأدبي والفكري يجعل على من نطلق عليهم بالمبدعين امام تحد حقيقي لتأكيد ارتباطهم ومعايشتهم للواقع وقنوات التوصيل والتواصل كثيرة ومتنوعة، وما عليهم إلا أن يبرزوا وينتجوا من خلال هذه الوسائط..

كنا زمان نحضر المحاضرات الفكرية والثقافية والأدبية التي يتبارى فيها أدباء وكتاب وكان الابداع واضحاً ليس في قصيدة شعر يقولها الاستاذ عبدالله البردوني أو الدكتور عبدالعزيز المقالح أو عبدالودود سيف، أو محمد سعيد جرادة وغيرهم.. وإنما في اللغة والعبارات والأفكار والاسترسال التي كانت تلقى على مسامعنا من أولئك الأدباء نثراً أو شعراً نتذوق معانيها وعمق أبعادها ومدلولاتها حول قضايا تهم الإنسان اليمني خصوصاً والعربي عموماً..

اليوم لدينا عشرات الصحف والمجلات والملاحق الأدبية، ومعنا أكثر من إذاعة، وقناتين تلفزيونيتين وعندما نفتش عن عمل فكري مميز لمثل هؤلاء المبدعين لم نجد شيئاً.

والركود الثقافي والأدبي تحت مبرر عدم وجود دور نشر تطبع إنتاج الشباب غير مقبول فوسائل الاعلام الرسمية مفتوحة وتأثيرها أقوى من سطور في كتيب مليء بالفراغات.. والحقيقة المؤكدة أن فاقد الشيء لا يعطيه..

alariky@maktoob.com

الإصلاح المنشود

عبدالله العليان

□ .. يكثر الحديث دائما عن قضية إصلاح التعليم باعتبارها قضية عالمية محورية وهامة للنهوض الحضاري والتنموي، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية يجري الحديث عن القنبلة الموقوتة في نظامها التعليمي على الرغم من المكانة العلمية والتكنولوجية التي تتربع عليها هذه الدولة العملاقة.

بيد أن عملية الاصلاح والتقويم لا تكون بالنقل واستجلاب النظم والمناهج ضمن سياقها التاريخي والثقافي والاجتماعي إلى واقع آخر مختلف، فهنا لا بد أن يحدث الاضطراب والنفور كما حدث في بيئات أخرى لعدم وجود الظروف الملائمة لهذا الغرس الجديد، فعلى سبيل المثال الطالب الذي يغش في الامتحان قد ينجح وربما يتفوق في نتائجه الدراسية، لكن هل نتوقع ان يسير بأمان في حياته العملية بدون تعثر واخفاقات؟ تلك هي الاشكالية في قضية استيراد نظم التكنولوجيا والتعليم والثقافة القائمة ضمن شروطها الفكرية والبيئية.

شاهدت مؤخرا برنامجا تلفزيونيا من دولة عربية خليجية عن قضية إصلاح التعليم وكان موضوعا جيدا في الطرح والمضمون، وتحدث في هذا البرنامج أحد المسؤولين السابقين (الأكاديميين) عن التعليم في بلاده.

وقال عن نظامنا التعليمي في بلادنا العربية ما قاله مالك في الخمر وانزلق إلى المفاهيم الجاهزة..

وهي أن الإصلاح يتم باستجلاب المناهج والنظم نبتا كما هي طبق الأصل في بلادها، وشرح كيف ان الدولة الغربية الفلانية فعلت كذا وكان نصيبها النجاح والدولة الغربية الأخرى فعلت كذا وكانت نتائجها باهرة، وقال كلاما كثيرا لا نقره ويحتاج إلى حديث طويل لا يتسع المقام لشرحه، فهذه النظرة الضيقة القاصرة للإصلاح لن تحقق مقاصدنا في الإصلاح الحقيقي للتعليم بل ان الاصلاح المبتغى هو الإصلاح الذاتي ضمن شروطه الموضوعية والنفسية والقيمية.

ولا بأس من الاستفادة من بعض النظم والمناهج من الأمم الأخرى في واقعنا الراهن، لكن يتم ذلك على مشرط الواقع وظروفه وبيئته ومحيطه، أما الاستنبات القسري للنظم الأخرى بدون نقاش أو بحث، وكأننا عميان فإن هذا الاعتقاد بالإصلاح مضر وفاشل ولا نعتقد ان له حظا في النجاح لا حاضرا ولا مستقبلا..

هذه الدنيا الجميلة!!

● ماذا يفعل الإنسان عندما يجد نفسه بدون عمل أو فلوس ووحيداً؟

أما إذا وجد من يعطيه بالدين هو بذلك يتحول من هم الجوع الى هم أكبر الذي هو مذلة بالنهار وكوابيس في الليل..

●ذات يوم وبمحض الصدفة كنت موجوداً كمستمع جيد في اجتماع تحكيم بين خصمين من قبيلة واحدة.. وسكت الجميع حين التفت الشيخ الحاكم إلى رجل حزين أصفر اللون تعبان وقال له: ان جارك هذا يتهمك بسرقة خروف.. ماذا تقول؟ هل سرقت الخروف؟

على الفور أجابه: صحيح.. كلامه صحيح.. أنا سرقت من مزرعته «خروف» والسبب هو جاري، وأنا لا أحسده على النعيم الذي هو فيه، أنا وأسرتي منذ شهور نأكل حبات الذرة الصفراء فقط!!

نحن جياع وجاري بدون حسد عنده المقلي واللحم البلدي المشوي والفاكهة و..و.. وأطفاله يطردون أطفالي كلما اقتربوا من بابهم..

جاري هذا طيب صحيح لكنه غير مكترث بأحوالي وحاجتي، ثم أنا جاره الفقير، وأنا مش سارق، أنا مش حرامي.. الجوع هو.. هو الذي دفعني..

حسين جمال البكري

حينئذ التفت الشيخ الى الجار الغني وسأله: بعد أن سمعت ما قال ما رأيك قال بصوت فيه نبرة أسف: أنا أعتذر إليه والى جميع أفراد أسرته، ثم أخرج من جيبه عشرة آلاف ريال وأعطاها له هامساً هذه لك بل وقدم له القات وقارورة الماء البارد، ووعده بعمل قريب في مزرعته، صدقاً لقد تأثرنا جميعاً بما رأيناه وسمعناه.. وقلت في نفسي: هيه لكم الله يا أهلنا في الأرض المحتلة يا من تعانون القهر والمجاعة الجماعية نتيجة ما تتعرضون له من حصار شبه دائم!!

ثم عدت الى المجلس بمشاعري المتأثرة بما وجدته في قلب ذاك الجار الغني الطيب من تسامح وكرم وعطاء حقاً ان الدنيا ما زالت جميلة و...وبخير!!